Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

دور معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بمدينة مصراتة

حليمة فتحي غيث
كلية التربية – جامعة مصراتة
h.gaith@misuratau.edu.ly

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض بمدينة مصراتة، حيث قامت الباحثة بالتطبيق على عينة مكونة من (121) معلمة، واستخدمت الباحثة استبانة التفكير الإبداعي تكونت من (42) فقرة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد: اكتشاف القدرة الإبداعية، توليد الأفكار الإبداعية، الحل الإبداعي للمشكلات، من إعداد (انشراح المشرفي، 2005)، وبعد معالجة البيانات وتحليلها كشفت نتائج البحث أن معلمات رياض الأطفال لها دور عالٍ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي، وفقًا لمتغير الروضة لصالح روضة البساتين، أيضًا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي وفقًا لمتغير المؤهل العلمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي وفقًا لسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال – التفكير الإبداعي – معلمات الروضة

The role of Riyadh teachers in developing creative thinking skills I have kindergarten children in Misurata

Halima Fathi Ghaith
Faculty of Education - Misurata University

Abstract:

This research aims to reveal the role of Riyadh teachers in developing creative thinking skills for Riyadh children in the city of Misurata. Creative ability, generating creative ideas, creative problem solving, prepared by (Anshirah Al-Moshrafi, 2005), and after data processing and analysis, the results of the research revealed that kindergarten teachers have a high role in developing creative thinking skills, as there are statistically significant

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

differences about the role of Kindergarten teachers in developing creative thinking according to the kindergarten variable in favor of Al-Basateen Kindergarten, also there are no statistically significant differences about the role of kindergarten teachers in developing creative thinking according to the educational qualification variable, and there are no statistically significant differences about the role of kindergarten teachers in developing creative thinking according to years of experience.

المقدمة:

يُعدُ التفكير الإبداعي من أهم المهارات التي تسعى المؤسسات التعليمية لتطويره لدى التلاميذ، والصعود به لمستويات جيدة بالنظر نحو ما يحمله التلاميذ من آمال، وفي ما يرغبون بالوصول إليه، وما يسعون له؛ ليتمكن هؤلاء التلاميذ من التعامل الإيجابي في أمور حياتهم.

فتعلم التفكير الإبداعي يقع على عاتق التربية والتعليم بشكل عام، فيجب على التربية ضخ الأفكار والاستراتيجيات التي تسمح ببناء جيل قادر على التفكير المنهجي؛ لرفع مستوى مهاراته الإبداعية (الناقة، 2011، ص 167).

كما تبرز أهمية مرحلة الرياض في كونها مرحلة نمائية مهمة، يكتسب فيها الطفل الكثير من أنماط السلوك والتفكير المختلفة؛ فتؤثر خبرات الأطفال في تفكيرهم، وبخاصة التفكير الإبداعي، هذا عدا كون الطفولة مرحلة خصبة مناسبة لدارسة الإبداع، واكتشاف المبدعين (عطية، 1994، ص 256).

فالطفل يمكن أن يكون مبدعًا ابتداءً من الأعمال الفنية التي ينتجها؛ لأن الطفل يتمتع بصفات إبداعية، فهو يتمتع بذكاء قائم على الدهشة والتعجب، كما أنه مولع بحب الاستطلاع، وكشف كل ما يحيط به، وتعد هذه الصفات جوهر اكتساب المعرفة والتفكير الإبداعي، وهذا ما أكدته دراسة كوجك (2000) عن سمات الطفل المبدع، المتمثلة في كثرة الأسئلة، وحب الاستطلاع في مجالات متعددة، فالطفل المبدع يستمتع باللعب وينغمس فيه، ولديه القدرة على التركيز والتذكر، ويتمتع بالحيوية والنشاط، مع روح المرح والفكاهة، وهو – عادة – واسع الخيال، متجدد الأفكار (المشرفي، 2005، ص81)، وتعد معلمة الروضة أهم عنصر في العملية التربوية، فهي تتعامل مع الأطفال، وهي التي تنفذ المنهج، وتكيف الموقف التعليمي، وتختار طريقة التعلم المناسبة، ومن جهة أخرى فإن المعلمة الناجحة الواعية المدركة لمهام مهنتها؛ تستطيع أن تتدارك ما في المنهج من نقص أو قصور، وتستطيع أن تحقق الأهداف التربوية للروضة بحسها التربوي، وإدراكها الواعي المستنير، ومن هنا كان اختيار معلمة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

الروضة، وحسن إعدادها؛ من أهم العوامل التي تساعد الروضة على تحقيق أهدافها، وكذلك قدرتها على استخدام الأسلوب التربوي المناسب لهذه المرحلة (فهمي، 2004، ص 15). فمسؤولية معلمة الروضة هي خلق بيئة تشجع على الاكتشاف والبحث، بيئة تتحدى قدرات؛ الأطفال لكي يصبحوا قادرين على الحل الإبداعي للمشكلات، واتخاذ القرارات، وهذا يعني أن اكتشاف القدرة الإبداعية تعد الخطوة الأولى نحو الاهتمام بالإبداع والمبدعين، والطريق نحو ملاحظة السلوك الإبداعي للطفل، وذلك يعتمد على مراقبة مسارات تفكير الأطفال؛ لاكتشاف المبدعين منهم من خلال مجموعة من الأنشطة وتفردها، يمكن للمعلمة الكفأة الكشف عن الأطفال المبدعين فعلاً، واتخاذ الطرق والأساليب اللازمة لتنمية التفكير الإبداعي لديهم (المشرفي، 2005، ص 189).

ومما سبق اتضح لنا: مدى أهمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال؛ الذي يقع على عاتق الأسرة والروضة؛ على أساس أنها الأقرب للطفل خلال مراحل الطفولة المبكرة، وتحاول الباحثة من خلال الدراسة الحالية التعرف على دور معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال؛ للوصول إلى نتائج تؤكد مدى دور هذه المعلمة في تنمية هذا النوع من التفكير لدى الأطفال من عدمه.

مشكلة البحث

نظرًا لأهمية الإبداع ودوره في تنمية قدرات المتعلمين؛ فقد ظهرت العديد من الاستراتيجيات التي تسعى إلى تنميته لدى الأطفال، وهذا يعني أن التفكير الإبداعي كغيره من القدرات الإنسانية؛ قابل للتعليم والتدريب والتنمية.

فالتفكير الإبداعي يتأسس منذ الطفولة المبكرة، إذ كل طفل مشروع مبدع، ويجب أن ينظر إليه كذلك، فبمقدور الطفل خلال ممارسته للألعاب والأنشطة الحركية إظهار خصائص أساسية، وإذا ما تم توجيهها وتوظيفها بشكل واع؛ استطعنا أن نعزز لدى الطفل التفكير الإبداعي، وننمي الميول الإبداعية لديه (المشرفي، 2005، ص 147).

فمن خلال الزيارات الميدانية للباحثة أثناء الإشراف العملي لاحظت افتقار بعض المعلمات إلى العديد من المهارات الهامة، وعدم مراعاتهن لطبيعة الطفل وخصائص نموه المختلفة، وذلك باتباع أساليب تربوية تقليدية، لا تتناسب مع متطلبات العصر، ولا مع احتياجات الطفل المتعددة من حب الاستطلاع، والاستكشاف لميوله واتجاهاته ومهاراته.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

فمرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل، التي يمر بها الإنسان في حياته، ومن خلالها يكتسب الطفل القيم، والمعرفة، والمفاهيم، وأساليب التفكير، ومن هنا جاءت الحاجة إلى تعلم والتفكير الإبداعي وتنميته لتلاميذنا داخل مدارسنا، وهذا ما دعا الباحثة للقيام بالبحث الحالي؛ ليكشف لنا عن دور المعلمات في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، وبالتالي تكمن وتتبلور مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتي:

- **السؤال الأول:** ما دور معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بمدينة مصراتة؟
- **السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي تبعًا لمتغير الروضة؟
- **السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي تبعًا للمؤهل العلمي؟
- **السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي تبعًا لسنوات الخبرة؟

أهداف البحث:

1) التعرف على دور معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.
2) التعرف على الفروق الإحصائية لدى معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي تبعًا لمتغير الروضة.
3) التعرف على الفروق الإحصائية لدى معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي تبعًا للمؤهل العلمي.
4) التعرف على الفروق الإحصائية لدى معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي تبعًا لسنوات الخبرة.

أهمية البحث:

1) زيادة الوعي بأهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال، وتوفير المناخ المناسب الذي يشجعهم على الإبداع والابتكار.
2) إعداد البرامج التدريبية داخل الرياض، لتنمية التفكير الإبداعي ومهاراته.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

3) إعداد معلمة قادرة على اكتشاف القدرة الإبداعية، وتوليد الأفكار الإبداعية عند الأطفال.

4) النتائج التي سيتوصل إليها البحث الحالي، يمكن أن تساعد المعلمين والمعلمات في زيادة الأساليب التربوية، التي تنمي الإبداع عند الأطفال.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية : تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض.

الحدود البشرية : أجري البحث على عينة من معلمات الرياض، والبالغ عددهن (121) معلمة للفصول التمهيدية بالروضة.

الحدود الزمنية: أجري البحث خلال العام الجامعي (2020-2021 م).

الحدود المكانية: أجري البحث على عينة من الرياض العامة داخل مدينة مصراتة.

مصطلحات البحث:

– **معلمة الروضة**: "هي المعلمة التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الرياض، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج، مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط، وتنظيمه داخل غرفة الصف وخارجه" (مرتضى، 2001، ص33).

– **التعريف الإجرائي**: هي التي تتولى الإشراف على الأطفال من خلال تزويدهم بالخبرات المتنوعة؛ للإسهام في نموهم نموًا متكاملًا، وتحسب مهارات التفكير الإبداعي للمعلمات من خلال إجابتهن على فقرات الاستبانة المعدة لذلك.

– **التفكير الإبداعي**: "نشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبه قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج أصلية لم تكن معروفة سابقًا" (جروان، 2004، ص83).

- **التعريف الإجرائي**: هو عملية ذهنية، يستخدم فيه الفرد قدراته العقلية؛ للتغلب على المشكلات المختلفة، معبرًا عنها بالدرجة التي تتحصل عليها معلمات الرياض (عينة البحث) على استبانة التفكر الإبداعي بأبعادها الثلاثة، وهي (اكتشاف القدرة الإبداعية، توليد الأفكار الإبداعية، الحل الإبداعي) المستخدمة في هذا البحث.

الإطار النظري:

ستناقش الباحثة في هذا الإطار محورين : معلمة الروضة، والتفكير الإبداعي.

– معلمة الروضة:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

لمعلمة الرياض دور هام، وأساسي، وحيوي في تنمية المهارات الابتكارية لدى الأطفال وذلك عن طريق إتقان مهارات الاتصال، والتواصل مع الطفل، ووجود دوافع العمل الابتكاري والروح الابتكارية لديها، واكتشافها قدرات الأطفال الابتكارية، والعمل على تنمية هذه القدرات إلى أقصى قدر ممكن وفقًا للبيئة والمستوى التفكيري (عبد الكافي، 2005، ص127).

أهمية دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال :

إن طفل الرياض طفل يسهل تشكيله وتنمية مواهبه وقدراته، سواء أكانت عقلية، أم جسدية، أم حسية، إذا أحسن التعامل معه، فهو ينمو من خلال تفاعل قدراته واستعداداته مع البيئة التعليمية بكل مكوناتها، ومع البيئة الاجتماعية الجديدة، التي يعيش فيها من خلال رياض الأطفال، مع أم بديلة، وقدوة وهي (المعلمة)، التي يجب أن تقوم بمجموعة من المهام، لتنمية ابتكارية الطفل، وتساعده على استثمار قدراته وأهم هذه المهام ما يأتي :

1) القيام بتعزيز ثقة الطفل في ذاته، وقدراته، وامكانياته.
2) الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، بحيث تدفعهم إلى الابتكار بأنفسهم، وذلك بتقديم مقومات الابتكار، وتوفير وسائله.
3) لمعلمة رياض الأطفال دور حيوي في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم لأنشطة التعلم، التي تؤدي إلى تنمية الروح الابتكارية عند الأطفال.
4) أن يكون لمعلمة الرياض حاسة تربوية أو نفسية إيجابية، تساعدها على اكتشاف، وتنمية الابتكار لدى الأطفال، بحيث تدفعهم إلى الابتكار الإيجابي (عبد الكافي، 2005، ص 128-130).

كفايات معلمة الروضة: تعرف الكفاية بأنها القدرة على إنجاز النتائج المرغوب فيها مع الاقتصاد في الوقت والجهد والنفقات.

والكفاية في التدريب تتمثل في جميع الخبرات والمعارف والمهارات، التي تنعكس على سلوك المعلمة أثناء التدريب، والتي تظهر في أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي تمارسه هذه المعلمة عند تفاعلها مع جميع عناصر الموقف التعليمي (كفافي، النيال، سالم، 2008، ص419)، ومن هذه الكفايات :

أولاً: كفايات اكتشاف القدرة الإبداعية ومنها :

1) تحثّ الأطفال على إثارة الأسئلة المثيرة للتفكير.
2) تستمع إلى الأطفال حتى تتمكن من التعرف على أفكارهم عن قرب.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

3) تهيئ البيئة المناسبة للاكتشاف.

4) توفر للأطفال الفرص للعمل الحر بمفردهم إذا تطلب الموقف ذلك.

ثانيًا: كفايات توليد الأفكار الإبداعية ومنها :

1) تشجع كل طفل على توليد أفكار كثيرة متنوعة من خلال الحوار الحر.

2) تتقبل كل فكرة مهما كانت بسيطة أو غريبة، ولا تلجأ إلى التقليل من شأنها، مع إظهار التحمس لها.

3) تركز على العملية الإبداعية أكثر من الإنتاج الإبداعي.

4) تنشط خيال الأطفال بشكل دائم.

ثالثًا: كفايات الحل الإبداعي للمشكلات ومنها :

1) تقدم للأطفال مواقف غامضة أو مشكلات محيرة، لإثارة تفكيرهم.

2) تحدد المشكلة موضوع الدرس، وتطرحها على الأطفال.

3) تزود الأطفال بالمعلومات المتوفرة حول المشكلة، وتحليلها إلى عناصرها الأولية.

4) تشجع الأطفال على وضع بدائل متعددة لحل المشكلة.(المشرفي، 2005، ص 132- 133).

– التفكير الإبداعي :

لكي يكون الإنسان مبدعًا يجب عليه أن يحلم أحلامًا خياليه واسعة، ويمكن للتلاميذ المشاركة في عمليات التفكير الإبداعي إذا ما قام المعلمون بتهيئة الظروف الملائمة لهم؛ حتى يفكروا بطريقة إبداعية، ويتطلب التفكير الإبداعي من الأفراد الإلمام بأبعاد المسألة أو المشكلة، ثم توليد الأفكار واختبارها؛ من أجل الوصول إلى الحلول الممكنة (سعادة، 2003، ص 243).

فالإبداع أسلوب من أساليب التفكير الموجه والهادف، فهو الإنتاج الجديد النادر المختلف المفيد فكرًا وعملاً (عادل، 2007، ص 141- 150).

تعريف الإبداع : "هو نشاط ذهني، أو عملية تقود إنتاجًا يتصف بالجدة، والأصالة، والقيمة في المجتمع، ويتضمن إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات" (قطامي، 2005، ص 125).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

تعريف التفكير: "هو التقصي المدروس للخبرة؛ من أجل غرض ما، وقد يكون ذلك الغرض هو الفهم، أو اتخاذ قرار، أو التخطيط، أو حل المشكلات، أو الحكم على الأشياء، أو القيام بعمل ما" (الخليلي، 2005، ص 27).

تعريف التفكير الإبداعي: "هو عبارة عن عملية ذهنية، تهدف إلى تجميع الحقائق، ورؤية المواد والخبرات والمعلومات في أبنية وتراكيب جديدة؛ للوصول لحل" (العتوم وآخرون،2007، ص57).

أنماط التفكير : لتفكير عدة أشكال وأنواع يجب التمييز بينها، فمنها :

1) التفكير البديهي (الطبيعي).
2) التفكير العاطفي (الوجداني).
3) التفكير الناقد.
4) التفكير الابتكاري (الإبداعي).

وما يهمني في هذا البحث هو النوع الأخير، وهو التفكير الإبداعي؛ لما له من مميزات وأهمها:

أ- توفير بدائل عديدة لحل المشكلة.
ب- تجنب عملية المفاضلة والاختيار.
ج- البعد عن النمط التقليدي الفكري.
د- تعديل الانتباه إلى مسار فكري جديد.(الخليلي، 2005، ص 153-159).

أهداف التفكير الإبداعي: يسهم التفكير الإبداعي في تحقيق مجموعة من الأهداف لدى التلاميذ، أهمها:

1) زيادة وعيهم بما يدور حولهم.
2) معالجة القضية أو المشكلة من وجوه متعددة.
3) زيادة فاعلية التلاميذ في معالجة ما يقدم لهم من مواقف وخبرات.
4) تفعيل دور المدرسة والروضة، ودور الخبرات الصفية والتعليمية.
5) تسارع التلاميذ في تطوير اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والروضة.
6) زيادة حيوية ونشاط التلاميذ في تنظيم المواقف والتخطيط لها.(قطامي، 2005، ص 125).

العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي :

تتأثر عملية الإبداع بخصائصها المميزة إلى حد كبير من المحيط والبيئة، التي يعيش فيها الفرد، فتتأثر بالعادات والتقاليد، والقيم والمعتقدات، وكل ما يتصل بالتراث الثقافي للمجتمع، فهناك المجتمعات،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

التي تشجع الاستقلالية والاعتماد على الذات، في حين أن نوعًا من المجتمعات لا تشجع الاستقلالية؛ بل يأخذ بمبدأ التبعية الكاملة أو الجزئية، ويعتمد إلى كبت القدرات الإنسانية، التي تسعى إلى التقدم والتطور وتقييدها، فهناك مجموعة من العوامل، التي يمكن أن تلعب دورًا في إثارة وتنمية، أو إعاقة وتقييد قدرات التفكير الإبداعي لدى الأفراد، ومن أهم تلك العوامل ما يأتي :

1) **البيئة الأسرية** : تعد الأسرة اللبنة الأولى في حياة الإنسان، إذً عن طريقها يتلقى عاداته وقيمه ومعتقداته، وفيها يتفاعل الطفل مع الأسرة ويتأثر بهم.

ويذكر السيد (1971) أن الطفل في الأسرة عندما يتدرب على تنظيم بعض الوظائف الحيوية، ويرافق هذا التدريب جو انفعالي خاص من الحب والتقبل، يتعلم من هذه الخبرات، أنه ممتاز، ويستطيع عندها السيطرة على الثقة بنفسه وبالآخرين، ويشعرانه باستطاعته إنجاز مهام جديدة، أو أن ينشأ على العكس من هذا، وقد أشارت بعض الدراسات النفسية إلى وجود ارتباط بين الصفات الأسرية، والتفكير الإبداعي.

2) **الروضة** : تسهم الروضة في نشر الثقافة والمعرفة؛ لأنها أحد المؤسسات الاجتماعية، التي يكتسب فيها الأطفال المعارف، والخبرات المختلفة، وتساعدهم في التغلب على المشكلات، والصعوبات، التي يواجهونها في حياتهم، وطرق وسائل التعليم التي تمارس في الروضة لها تأثيرها المباشر على خبرات الأطفال واتجاهاتهم نحو عملية التعلم، وعملية التعليم كغيرها من العمليات العقلية العليا تتأثر بعوامل متعددة ومتنوعة داخل البيئة التعليمية، كطريقة التدريس، والمناخ الصفي والعلاقة بين المعلمة والطفل، كل هذه العوامل لها تأثير مباشر في تشجيع وتنمية التفكير الإبداعي.(الطيطي، 2004، ص 55-58).

ومما سبق يتضح لنا أن معلمة الرياض هي المسؤولة بالدرجة الأولى على إتاحة الظروف المناسبة، التي تهيئ الأطفال على تنمية الروح الإبداعية لديهم وتشجعهم على ذلك من خلال ممارسة بعض الأساليب، والأنشطة الإيجابية، التي تنمي وتزيد من روح الابتكار والإبداع لدى أطفال الرياض داخل الروضة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

استراتيجيات تنمية الإبداع أو التربية الإبداعية لطفل الروضة :

1) استراتيجية اكتشاف القدرة الإبداعية :

إن اكتشاف القدرة الإبداعية يعد الخطوة الأولى نحو الاهتمام بالإبداع والمبدعين، والطريق نحو ملاحظة السلوك الإبداعي للطفل، وذلك يعتمد على مراقبة مسارات تفكير الأطفال، لاكتشاف الكامن لدى الأطفال المبدعين، ومن خلال مجموعة الأنشطة وتنوعها وتفردها يمكن للمعلمة الكفأة الكشف عن الأطفال المبدعين فعلًا، واتخاذ الطرق والأساليب اللازمة، لتنمية التفكير الإبداعي لديهم .

2) استراتيجية توليد الأفكار الإبداعية :

إن مبدأ هذه الاستراتيجية هي أن الكمية تولد النوعية، بمعنى أن أفكار كثيرة من نوع المعتاد يمكن أن تكون مقدمة للوصول إلى أفكار مبهمة، أو غير عادية في مرحلة لاحقة من عملية توليد الأفكار. ولابد أن توضح المعلمة مبادئ مواعيد العمل، والتقيد بها من قبل جميع الأطفال، بحيث يأخذ كل طفل دوره في طرح الأفكار دون تعليق، أو تجريح من أحد.

3) استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات :

إن التفكير المبدع كشكل راقٍ لسلوك يظهر في حل المشكلات، وإن قدرة الطفل على حل المشكلات تتمثل في العمليات العقلية والحركية، وهذه القدرة تتوقف على عوامل عديدة منها العمر الزمني، مستوى الذكاء، ودرجة التعقيد المشكلة وخبراته واتجاهاته، التي اكتسبها في مواجهة مشكلات أخرى يمكن أن تواجهه مستقبلًا.

ومما سبق يتضح لنا أن الإبداع والتفكير ليس حكرًا على عمر معين دون الآخر، بل هو موجود لدى الجميع، ولكن المهم هو كيف نكتشف المبدع ونعززه وكيف يكون للمجتمع دور في الاهتمام بالمبدعين، والمبتكرين؛ للنهوض بهم للأمام، ولكي يكون لهم دور إيجابي وبناء في تطوير مجتمعهم وتقدمه.

ومن خلال هذه الدراسة ترى الباحثة أن مرحلة الرياض هي مرحلة حساسة وفيها نستطيع أن نكتشف الطفل المبدع بوجود المعلمة الكفأة يمكنها أن تنمي هذا الإبداع وتطوره، والعمل على تعليم الإبداع والتفكير الإبداعي، ليكون أسلوبًا لحياته في المستقبل، لأنه لكل طفل مجموعة من القدرات والإمكانات، التي تحتاج لشخص يكشفها ويبينها وهذا ما دفع الباحثة إلى معرفة دور معلمة الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

الدراسات السابقة :

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

يتناول هذا الفصل بعض الدراسات العربية ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي، وذلك بعرض الاستفادة من النتائج والأدوات، التي استخدمت فيها، والمناهج التي اتبعتها، ومعرفة ما يمكن أن نضيفه في هذا البحث حيث قامت الباحثة بترتيب الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث :-

- أجرى (أبو الندى، 2004) دراسة في فلسطين وتهدف إلى تحديد علاقة التفكير الإبداعي بكل من العزو السببي، ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس في مدارس وكالة غوث للاجئين في محافظة رفح للعام الدراسي (2003-2004)، كما هدفت للتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في التفكير الإبداعي، والعزو السببي ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من(261) تلميذاً وتلميذة، وطبق الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ومقياس العزو السببي من إعداد الباحث، ومقياس مستوى الطموح من إعداد أبو ناهية، وتوصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإبداعي، ومستوى الطموح، وجود فروق دالة إحصائيًا في التفكير الإبداعي، والعزو السببي تبعًا لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الطموح لدى أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس.
- أجرى (العطار،2005) دراسة في اليمن وهدفت إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، وعلاقته بمتغير المستوى الاجتماعي المتمثل في حجم الأسرة، تماسك الأسرة، ترتيب الطفل في الأسرة والتفكير الإبداعي، وعلاقته بمتغير المستوى الاقتصادي (مهنة الأب، دخل الأسرة شهريًا)، وتكونت عينة الدراسة من (5) روضات تم اختيارهن بالطريقة العشوائية وقد بلغ عدد الأطفال في تلك الرياض (150) طفل وطفلة، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، واستمارة معلومات عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن توزيع درجات مستوى التفكير الإبداعي عند أطفال عينة الدراسة أقرب بكثير من التوزيع الاعتدالي للمبدعين في أي مجتمع طبيعي، توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المتغير التفكير الإبداعي والمتغيرات الاجتماعية للأسرة المتماثلة في (حجم الأسرة، تماسك الأسرة) بينما لم تظهر مثل هذه العلاقة في متغير ترتيب الطفل في الأسرة، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير التفكير الإبداعي، والمتغيرات الاقتصادية للأسرة متمثلة في (مهنة الأب، ودخل الأسرة).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

- أجرى (الزوام، 2010) دراسة في ليبيا وهدفت إلى معرفة العلاقة بين القدرة على التفكير الإبداعي ومستوى تعليم الوالدين، ومعرفة العلاقة بين القدرة على التفكير الإبداعي وعمل الأم، ومعرفة العلاقة بين القدرة على التفكير الإبداعي، والترتيب الولادي ودخل الأسرة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد بلغ عدد أفراد العينة (177) تلميذًا من الصف الثالث من التعليم الأساسي و (147) تلميذًا من الصف السادس من مرحلة الأساسي، وثم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية، واستخدم الباحث بطاقة تعريف الأسرة، واختيار القدرة على التفكير الإبداعي وتوصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج متمثلة في: وجود علاقة بين تعليم الأب وبعد الاستقلالية بالنسبة لتلاميذ الصف الثالث، وارتباط متغير تعليم الأب مع كل من المرونة والأصالة والمجموع الكلي للأبعاد بالنسبة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي، لا توجد علاقة بين مستوى تعليم الأم والتفكير الإبداعي لدى مجموعتي عينة الدراسة، توجد علاقة بين عمل الأم وبعد المرونة فقط بالنسبة لمجموعتي عينة الدراسة، توجد علاقة سلبية بين حجم الأسرة وبعد المرونة فقط بالنسبة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي، لا توجد علاقة بين الترتيب الولادي لتلاميذ مجموعتي الدراسة وجميع أبعاد القدرة على التفكير الإبداعي عدا بعد الانطواء بالنسبة لتلاميذ الصف الثالث من التعليم الأساسي، لا توجد علاقة بين دخل الأسرة وأبعاد التفكير الإبداعي لدى عينتي الدراسة.
- أجرت (جمعة، 2013) دراسة في السودان بهدف معرفة الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال؛ لتنمية التفكير الإبداعي، وكان العدد الكلي لمجتمع الدراسة في ولاية الخرطوم (75) معلمة، وتم استخدام اختبار تورانس لتفكير الإبداعي، وتوصلت هذه الدراسة لنتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الكفايات عند المعلمات، وتنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص تبعًا لمتغير الكفاية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، مستوى التدريب، التخصص.
- أجرت الخرابشة (2018) دراسة في عمان بهدف التعرف على أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث أساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة بعمان، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وأجرت اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالب وطالبة تم اختيارهم قصديًا من مدرستين من المدارس الخاصة بالعاصمة عمان،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في المجموعة التجريبية، التي تعلمت باستخدام مهارتي التوسع والمرونة في احتفاظهم بالمعلومة وبين المجموعة الضابطة، التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهجية البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، ويعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخدامًا، وخاصة في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية.

ثانيًا: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال داخل مدينة مصراتة، والبالغ عددهن (245) معلمة للعام الدراسي (2020-2021)، موزعات على (7) رياض أطفال عامة .

ثالثًا: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تكونت عينة البحث من (121) معلمة من (7) رياض أطفال عامة داخل مدينة مصراتة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات.

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات

اسم الروضة	النوع (المتغير)	الفئة	العدد	المجموع
الشهيد	الخبرة	أقل من 5 أقل من 8 10سنوات فأكثر	7 11 6	24
	المؤهل العلمي	ثانوي معهد جامعي	0 0 24	
المحبة	الخبرة	أقل من 5 أقل من 8 10سنوات فأكثر	5 8 4	17
	المؤهل العلمي	ثانوي معهد جامعي	0 1 16	

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

البساتين	الخبرة	أقل من 5 أقل من 8 10 سنوات فأكثر	2 8 5	15
	المؤهل العلمي	ثانوي معهد جامعي	0 0 15	
براعم الغد	الخبرة	أقل من 5 أقل من 8 10 سنوات فأكثر	3 4 7	14
	المؤهل العلمي	ثانوي معهد جامعي	1 5 8	
زهرة الحياة	الخبرة	أقل من 5 أقل من 8 10 سنوات فأكثر	2 4 7	13
	المؤهل العلمي	ثانوي معهد جامعي	0 1 12	
شهداء الزاوية	الخبرة	أقل من 5 أقل من 8 10 سنوات فأكثر	4 12 2	18
	المؤهل العلمي	ثانوي معهد جامعي	0 0 18	
زهور المستقبل	الخبرة	أقل من 5 أقل من 8 10 سنوات فأكثر	10 4 6	20

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

	المؤهل العلمي	ثانوي معهد جامعي	0 4 16	
المجموع				121

رابعًا: أداة البحث: اشتمل البحث على أداة واحدة وهي استبانة التفكير الإبداعي، ومخصصة لمعلمات رياض الأطفال، استبانة (المشرفي، 2005)، وقد تكونت الاستبانة من (42) فقرة مقسمة على (3) أبعاد، وهي على النحو الاتي:

البعد الأول: اكتشاف القدرة الإبداعية (14) فقرة.

البعد الثاني: توليد الأفكار الإبداعية (14) فقرة.

البعد الثالث: الحل الإبداعي للمشكلات (14) فقرة.

دلالات صدق وثبات الأداة:

الصدق الظاهري: للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (12) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية ، وذلك لتأكد من سلامة الأداة، وتعديلها ومن حيث الصياغة اللغوية للفقرات، ولقد أجمع الأساتذة على تعديل بعض الفقرات.

صدق البناء: للتحقق من صدق البناء لأداة البحث تم احتساب الصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، وهو يقيس مدى ارتباط أبعاد الاستبانة مع الاستبانة ككل، والجدول الآتي يوضح ذلك :

الجدول (2) معامل ارتباط الأبعاد الرئيسية بالدرجة الكلية

المحور	اكتشاف القدرات الإبداعية	توليد الأفكار الإبداعية	الحل الإبداعي للمشكلات
معامل الارتباط	.856**	.871**	.887**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000

يتضح من الجدول (2) وجود معاملات ارتباط عالية لأبعاد الاستبانة مع الاستبانة ككل، مما يدل على ارتباطها بالموضوع الذي تناقشه.

الثبات: استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة وأبعادها، والجدول الآتي يوضح معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

الجدول (3) معاملات الثبات المستخرجة بمعامل الارتباط ألفا كرونباخ

ت	الأبعاد	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	اكتشاف القدرات الإبداعية	14	0.814
2	توليد الأفكار الإبداعية	14	0.833
3	الحل الإبداعي للمشكلات	14	0.868
الاستبانة ككل			**0.925**

من بيانات الجدول (3) يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل (0.925) وهي قيمة عالية جداً.

خامسًا: إجراءات تنفيذ البحث: بعد أن تم استخراج دلالات الصدق والثبات لأداة البحث لتحقيق أهدافه تم إعداد الاستبانة بصورتها النهائية.، ثم تم جمع الاستبانات من المعلمات، وتدوين البيانات على جميع فقرات الأداة للقيام بالمعالجة الإحصائية، والإجابة على تساؤلات البحث، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (4) توزيع الاستبانات

الاستبانات	الموزعة	المستلمة	المفقودة
العدد	122	121	1
النسبة	%100	%99	%1

سادسًا– تصحيح الأداة: اعتمدت الباحثة على مقياس (ليكرت الثلاثي)، لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول(5) يوضح درجات الموافقة للفقرات

مستوى الموافقة	منخفض	متوسط	عالٍ
درجة الفقرات	1	2	3
المتوسط الحسابي	1- 1.66	1.67- 2.33	2.34-3.00

سابعًا– الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: تم تحليل ومُعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية: الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار كروسكال واليس.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

جدول رقم (6) يوضح دور المعلمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض

الأساليب الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء
مهارات التفكير الإبداعي	**2.48**	.29	**.087**	**.358–**

يبين الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير البحث وكذلك معامل الالتواء، حيث يتضح أن الالتواء يقع ما بين (+3، -3) ويظهر بذلك أن هناك تجانسًا بين إجابات كل عينة من عينات البحث على جميع المتغيرات، وبالتالي ويكون التوزيع التكراري لمتغيرات البحث جميعها طبيعي (متماثل).وهذا يمكننا من استخدام الأساليب الإحصائية للبيانات التي تتبع توزيعاً طبيعياً وغير طبيعي.

نتائج البحث :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض مصراتة؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبانة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	المستوى
اكتشاف القدرات الإبداعية	2.40	.33	%80	3	عالي
توليد الأفكار الإبداعية	2.58	.31	%86	1	عالي
الحل الإبداعي للمشكلات	2.48	.36	%82.7	2	عالي
تنمية مهارات التفكير الإبداعي	**2.49**	**.29**	**%83**		**عالي**

من بيانات الجدول (7) يتضح أن معلمات رياض الأطفال لها دور عالٍ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، بمتوسط حسابي قدره (2.49) وبأهمية نسبية (83%)، وانحراف معياري قدره (0.29)، كما كان لهن الدور الأكبر في توليد الأفكار الإبداعية لدى أطفال رياض الأطفال، بمتوسط (2.58) وبأهمية نسبية (86%) وانحراف معياري قدره (0.31)، يليه دورهم في تنمية الحل الإبداعي

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

للمشكلات بمتوسط (2.48)، وبأهمية نسبية (82.7%)وانحراف معياري قدره (0.36)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة دورهم في اكتشاف القدرات الإبداعية بمتوسط (2.40) وبأهمية نسبية (80%) وانحراف معياري قدره (0.33).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الرياض وفقاً لمتغير الروضة؟

للإجابة على السؤال تم دراسة الفروق حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الرياض، وفقاً لمتغير الروضة باستخدام اختبار كروسكال واليس–**Kruskal Wallis Test** وفقًا للجدول الآتي:

الجدول (8) يوضح نتائج اختبار كروسكال واليس

الأبعاد	الروضة	التكرار	متوسط الرتب
اكتشاف القدرات الإبداعية	روضة المحبة	17	68.91
	روضة البساتين	15	**82.23**
	روضة براعم الغد	14	48.57
	روضة زهرة الحياة	13	70.77
	روضة الشهيد	24	65.06
	روضة زهور المستقبل	20	44.55
	روضة شهداء الزاوية	18	51.31
	الكلي	121	
توليد الأفكار الإبداعية	روضة المحبة	17	51.62
	روضة البساتين	15	**77.07**
	روضة براعم الغد	14	64.07
	روضة زهرة الحياة	13	76.73
	روضة الشهيد	24	62.63
	روضة زهور المستقبل	20	42.78
	روضة شهداء الزاوية	18	60.81
	الكلي	121	51.62

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

الحل الإبداعي للمشكلات	روضة المحبة	17	50.38
	روضة البساتين	15	71.87
	روضة براعم الغد	14	63.75
	روضة زهرة الحياة	13	78.96
	روضة الشهيد	24	57.06
	روضة زهور المستقبل	20	46.05
	روضة شهداء الزاوية	18	68.72
	الكلي	121	
دور معلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي	روضة المحبة	17	56.32
	روضة البساتين	15	**80.03**
	روضة براعم الغد	14	58.75
	روضة زهرة الحياة	13	76.73
	روضة الشهيد	24	61.94
	روضة زهور المستقبل	20	41.65
	روضة شهداء الزاوية	18	60.19
	الكلي	121	

الجدول (9) إحصاء اختبار كروسكال واليس

	اكتشاف القدرات الإبداعية	توليد الأفكار الإبداعية	الحل الإبداعي للمشكلات	دور معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي
قيمة الاختبار Chi-Square	15.304	12.627	11.356	13.518
درجة الحرية	6	6	6	6
مستوى الدلالة Sig	**.018**	**.049**	.078	**.036**

من بيانات الجدول (9) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **اكتشاف القدرات الإبداعية** وفقاً لمتغير الروضة، حيث كان مستوى الدلالة (0.018) <

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

(0.05)، وهو دال إحصائيًا.ووفقاً لبيانات الجدول (14) يتضح أن الفروق لصالح روضة البساتين، حيث كان لها أعلى متوسط (**82.23**).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **توليد الأفكار الإبداعية** وفقاً لمتغير الروضة، حيث كان مستوى الدلالة (0.049) < (0.05)، وهو دال إحصائيا.ووفقاً لبيانات الجدول (5.5) يتضح أن الفروق لصالح روضة البساتين، حيث كان لها أعلى متوسط (**77.07**).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **الحل الإبداعي للمشكلات** وفقاً لمتغير الروضة، حيث كان مستوى الدلالة(0.078) >(0.05)، وهو غير دال إحصائيا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **تنمية التفكير الإبداعي** وفقًا لمتغير الروضة، حيث كان مستوى الدلالة(0.036) < (0.05)، وهو دال إحصائيا.ووفقًا لبيانات الجدول (5.5) يتضح أن الفروق لصالح روضة البساتين، حيث كان لها أعلى متوسط (**80.03**).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الرياض وفقاً لمتغير المؤهل العلمي؟

تم دراسة الفروق حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الرياض، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي باستخدام اختبار كروسكال واليس **Kruskal–Wallis Test**وفقًا للجدول الآتي: **الجدول (10) يوضح نتائج اختبار كروسكال واليس**

الأبعاد	الروضة	التكرار	متوسط الرتب
اكتشاف القدرات الإبداعية	ثانوي	1	65.00
	معهد	11	53.95
	جامعي	109	61.67
	الكلي	121	
	ثانوي	1	52.00
	معهد	11	64.50

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

توليد الأفكار الإبداعية	جامعي	109	60.73
	الكلي	121	
الحل الإبداعي للمشكلات	ثانوي	1	42.00
	معهد	11	69.05
	جامعي	109	60.36
	الكلي	121	
دور معلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي	ثانوي	1	51.50
	معهد	11	62.64
	جامعي	109	60.92
	الكلي	121	

الجدول (11) إحصائي اختبار كروسكال واليس

	اكتشاف القدرات الإبداعية	توليد الأفكار الإبداعية	الحل الإبداعي للمشكلات	دور معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي
قيمة الاختبار Chi-Square	.098	.913	.183	.500
درجة الحرية	2	2	2	2
مستوى الدلالةSig	.952	.634	.912	.779

من بيانات الجدول (11) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **اكتشاف القدرات الإبداعية** وفقًا لمتغير المؤهل العلمي، حيث كان مستوى الدلالة (0.952) > (0.05)، وهو غير دال إحصائيًا

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **توليد الأفكار الإبداعية** وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كان مستوى الدلالة(0.634) > (0.05)، وهو غير دال إحصائيا.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **الحل الإبداعي للمشكلات** وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كان مستوى الدلالة(0.912) >(0.05)، وهو غير دال إحصائيا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **تنمية التفكير الإبداعي** وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كان مستوى الدلالة (0.779) >(0.05)، وهو غير دال إحصائيا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الرياض وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؟

تم دراسة الفروق حول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الرياض، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة باستخدام اختبار كروسكال واليس**Kruskal–Wallis Test** وفقًا للجدول التالي:

الجدول (12) يوضح نتائج اختبار كروسكال واليس

الأبعاد	الروضة	التكرار	متوسط الرتب
اكتشاف القدرات الإبداعية	أقل من5 سنوات	33	52.05
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	52	67.92
	10سنوات فأكثر	36	59.21
	الكلي	121	
توليد الأفكار الإبداعية	أقل من 5 سنوات	33	51.29
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	52	65.32
	10سنوات فأكثر	36	63.67
	الكلي	121	
الحل الإبداعي للمشكلات	أقل من 5 سنوات	33	54.32
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	52	62.71
	10سنوات فأكثر	36	64.65
	الكلي	121	
دور معلمات	أقل من 5 سنوات	33	51.48

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

تنمية مهارات التفكير الإبداعي	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	52	66.67
	10سنوات فأكثر	36	61.53
	الكلي	121	

الجدول (13) إحصاء اختبار كروسكال واليس

	اكتشاف القدرات الإبداعية	**توليد الأفكار الإبداعية**	**الحل الإبداعي للمشكلات**	**دور معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي**
قيمة الاختبار-Chi Square	3.801	1.720	3.551	4.293
درجة الحرية	2	2	2	2
مستوى الدلالةSig	.150	.423	.169	.117

يتضح من الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **اكتشاف القدرات الإبداعية** وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث كان مستوى الدلالة(0.117) > (0.05)، وهو غير دال إحصائيا.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **توليد الأفكار الإبداعية** وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث كان مستوى الدلالة (0.169)>(0.05)، وهو غير دال إحصائيا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **الحل الإبداعي للمشكلات** وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث كان مستوى الدلالة(0.423) >(0.05)، وهو غير دال إحصائيا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **تنمية التفكير الإبداعي** وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث كان مستوى الدلالة(0.150) >(0.05)، وهو غير دال إحصائيا.

فمن خلال العرض السابق لتحليل البيانات توصلنا إلى النتائج الآتية:

1- معلمات رياض الأطفال لها دور عالٍ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، بمتوسط حسابي قدره (2.49) وبأهمية نسبية (83%). وبمستوى عالٍ.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

2- تمثل الدور الأكبر لهن في توليد الأفكار الإبداعية لدى أطفال رياض الأطفال، بمتوسط (2.58) وبأهمية نسبية (86%) وبمستوى عالٍ.

3- جاء في المرتبة الثانية دورهم في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات بمتوسط (2.48)، وبأهمية نسبية (82.7%) وبمستوى عالٍ.

4- وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة دورهم في اكتشاف القدرات الإبداعية بمتوسط (2.40) وبأهمية نسبية (80%) وبمستوى عالٍ.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **تنمية مهارات التفكير الإبداعي** وفقاً لمتغير الروضة وكانت الفروق لصالح روضة البساتين.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **اكتشاف القدرات الإبداعية**، وفي **توليد الأفكار الإبداعية**، وفي **الحل الإبداعي للمشكلات**، وفي **تنمية التفكير الإبداعي** وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمات رياض الأطفال في **اكتشاف القدرات الإبداعية**، وفي **الحل الإبداعي للمشكلات**، وفي **تنمية التفكير الإبداعي**، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات:

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج تم صياغة التوصيات الآتية:

1- العمل على توفير الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنمية الإبداع لدى الأطفال

2- التركيز على العملية الإبداعية أكثر من التركيز على الإنتاج الإبداعي، لأن الطفل في مرحلة الرياض تنمّي لديه الشخصية المبدعة المستكشفة.

3- تطوير الأنشطة التربوية في رياض الأطفال، وجعلها تنمّي التفكير الإبداعي.

4- توفير بيئة خصبة تسمح لطفل بالاستكشاف، واللعب دون محددات وقيود.

5- الاهتمام بإعداد المعلمة ،وتأهيلها، وتزويدها باستراتيجيات، وطرائق اكتشاف المبدعين وتنمية قدراتهم.

6- العمل على تطوير اختبارات ومقاييس التفكير الإبداعي المناسبة للبيئة الليبية، لتسهيل عملية الكشف عن القدرات الإبداعية لدى الأطفال.

كما تقترح الباحثة الآتي :

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

1- إجراء دراسات تتناول التفكير الإبداعي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل: التنشئة الاجتماعية، اتجاهات الوالدين، أساليب المعاملة الوالدية، سمات الشخصية.

2- بناء برنامج لتطوير المهارات الإبداعية.

3- دراسة مقارنة بين إبداع الآباء ومستوى إبداع الأبناء.

4- إجراء دراسات أخرى تهتم بمعرفة معوقات التفكير الإبداعي، وكيفية التغلب عليها.

5- إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

6- توفير البيئية المحفزة للتفكير الإبداعي لدى الأطفال.

7- إجراء دراسة لتطبيق برامج تدريبية لتنمية مهارات أنواع أخرى من التفكير ك(التفكير العلمي، التفكير الناقد...وغيرها).

المصادر والمراجع:

- أبو الندى، خالد محمود، (2004)، *"التفكير الإبداعي وعلاقة بكل العزو السببي ومستوى الطموح لدى التلاميذ الصفين الخامس والسادس"*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الخرابشة، نانسي جميل، (2018)، *"أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة"*، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان- الأردن.
- الخليلي، أمل عبد السلام، (2005)، *الطفل ومهارات التفكير*، ط1، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- الزوام، مصطفى أحمد، (2010)، *"العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة طرابلس"*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، طرابلس- ليبيا.
- الطيطي، محمد محمد،(2004) ، *تنمية قدرات التفكير الإبداعي*، ط1، دار الميسرة للنشر، عمان- الأردن.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

- العتوم، عدنان يوسف وآخرون، (2007)، *تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيق عملية*، عمان- الأردن.
- العطار، حيدر إبراهيم، (2005)، *"التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وعلاقة ببعض المتغيرات (الاجتماعية والاقتصادية)"*، مجلة مؤتمر الطفولة الوطني الأول/ مركز التأهيل والتطوير التربوي- جامعة تعز، ص265- 284.
- المشرفي، انشراح إبراهيم محمد، (2005)، *مرشد الأسرة والمعلمة في التربية الإبداعية*، ط1، مؤسسة حورس الدولية لنشر، الإسكندرية- مصر.
- المشرفي، انشراح إبراهيم محمد، (2005)، *تعليم التفكير الابداعي لطفل الروضة*، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر.
- الناقة، صلاح أحمد، (2011)، *"معوقات تنمية التفكير الإبداعي"*، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، م (19)، ع 1، ص167- 207.
- جروان، فتحي عبد الرحمن، (2004)، *الموهبة والتفوق والإبداع*، ط2، دار الفكر، عمان الأردن.
- جمعة، إيمان آدم، (2013)، *"الكفايات اللازمة لمعلمات الرياض في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال"*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان، الخرطوم- السودان.
- سعادة، حودث أحمد، (2003)، *تدريس مهارات التفكير*، 1ط، دار الشروق للنشر، عمان- الأردن.
- عادل، أيمن محمد، (2007)، *رعاية الطفل الموهوب*، ط1، دار طيبة، لجيزة- مصر.
- عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح، (2005)، *معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار*، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية- مصر.
- عطية، أحمد شعبان محمد، (1994)، *"التغيرات النمائية في بعض القدرات العلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"*، مجلة البحوث النفسية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ع4.
- فهمي، عاطف عدلي، (2004)، *معلمة الروضة*، ط1، دار المنيرة للنشر، عمان- الأردن.
- قطامي، نايفة، (2005)، *تعليم التفكير للأطفال*، دار الفكر، عمان- الأردن.
- مرتضى، سلوى، (2001)، *"المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة"*، مجلة الطفولة العربية، م(2)، ع8، ص31- 33.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 2, No. 19, Mar. 2022
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة السابعة، المجلد السابع، العدد التاسع عشر، مارس 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2021/12/20 تاريخ النشر 2022/04/03

- فافي، علاء الدين والنيال، مايسة أحمد وسالم، سمير محمد، (2008)، *الارتقاء الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة*، ط1، دار الفكر، عمان- الأردن.